

برنامج فقه الزكاة - فوائد وحكم إيتاء الزكاة 2 - حلقة رقم 3 -

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اه ايضا من الحكم المترتبة على اقامة شعيرة الزكاة وفرضية الزكاة بين المسلمين. اه هناك حكم كثيرة ذكرنا بعضها فيما مضى - 00:00:00

وفي هذا اللقاء نذكر ما بقي منها. من ذلك ايضا ان الزكاة تحفظ المساكين والقراء والمحاجين. من سؤال الناس ومن ذل السؤال 00:00:43 فان ذلك ذل آآ يلحق المسك والفقير عند حاجته فيحتاج الى ان يسأل الناس. فاذا وجد الزكاة -

وادي المسلمين زكاة اموالهم فان في ذلك حفظ لهؤلاء الفقراء المساكين منذ من ذل السؤال ومن سؤال الناس اموالهم ايضا من الحكم المترتب اداء الزكاة وهي الحكم الاخروية والاجور الاخروية المترتبة على اداء الزكاة. اولا ان الزكاة - 00:01:03

آآ تکفر السیئات. فاذا اديت زکاة مالک فان هذه الحسنة تکفر السیئات التي ارتكبها من المعاصي والذنوب وكما عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عندما سئل عن الذنوب قال تکفرها الصلاة والصدقة والصيام. وايضا ان الزکاة ان الزکاة - 00:01:23

دلیل على صحة ایمان العبد كما جاء في حديث مالک رضي الله تعالى عنه والصدقة برهان. فالذی یؤدی زکاة ماله هذا دلیل على ای شیء على ان ایمانه صادق وانه من المؤمنین الصادقین لانه آآ لا یؤدی هذه الزکاة الا من كان مؤمنا بالله والیوم الآخر - 00:01:43

اما المنافق والفاجر الذي لا یؤمن بلقاء الله عز وجل فانه لا یبذل امواله قربة لله عز وجل ابدا وان بذلها فانها یبذلها والاجل مقصد من المقاصد الدنيا. اما المؤمن فاذا بذلها لله عز وجل فهي دلیل صادق على صحة ایمانه وكما قال وسلم والصدقة - 00:02:03

برهان. ايضا من آآ فوائد الزکاة انها تطفی غضب رب سبحانه وتعالی. فالله سبحانه وتعالی اذا غضب على العبد بسبب ذو ثم تصدق العبد بصدقة ماله وتزکی امواله فان هذه الصدقة تذهب غضب رب سبحانه وتعالی وتكون سببا لزوال غضب - 00:02:23

بالرب على عن العبد وينقلب غضبه رضا اذا تصدق وذک امواله باذن الله عز وجل. فهذا ايضا من الحكم ایضا من من الفوائد تلحق ابدا في اخرته ان الزکاة سبب لظل العبد يوم القيمة. وقد جاء في صحيح مسلم ان العبد في ظل صدقته يوم القيمة. فكل من ادى - 00:02:43

زکاة مالی وتصدق فانه یظل يوم القيمة في ظل هذه الصدقة وتتأتی الصدقة واجرها وثوابها على هيئة ظل یظل به المتصدق وذلك ان يوم القيمة يوم عظیم هوله شدید خطبه تدنو الشمسم من الخیر مقدار میم حتی تغلی الجمامج وتغور من حر حتی تغلی - 00:03:03

جمال وتفور من حر ذلك اليوم فيفضل الله عز من شاء في ظله كما جاء في حديث ابی هریرة سبعة یظلهم الله في ظله ومنهم شاب نشأ في طاعة الله ورجل - 00:03:23

يعلق مساء ورجل ذکر الله خالیا ففاضت عیناه. ايضا من یضل من من یظل في ظل في ذلك المقام وفي ذلك اليوم العظیم اهل الصدقات فانهم یکونون في ظل صدقاتهم كما ان اهل القرآن - 00:03:33

قال تأتی البقرة وال عمران تظلم من من وهج الشمس وحر الشمس فكذلك اهل الصدقة واهل الزکاة تأتی صدقتهم وتأتی زکواتهم فتظلمهم في ذلك المقام وهذا لا شك انه اجر عظیم لمن اه تفکر فيه وتأمله وتدبره لان ذلك لمقام مقام - 00:03:48 عظیم هوله لا ینجو فيه الا من انجاه الله عز وجل فهذه من اعظم حکم حکم آآ الزکاة ان العبد ینتفع بها في دنيا والاخیرة.

ايضا من اسباب من حكم من فوائد الزكاة ومنافعها للامة جميما. ان ان آآ اخراج الزكاة - 00:04:08

وبالذها للمسلمين والمحتجين ولها انها سبب لنزول البركات من الله عز وجل. وان منع الزكاة منع لنزول البركات كما جاء عن عمر رضي الله تعالى عن عند ابن ماجة ومانع وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. وان كانوا باستان ضعف فقد جاء ايضا عن ابن عباس موقوفا. وما منع - 00:04:28

قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. فمن اعظم الاسباب الجالبة لنزول المطر ولنزول الخيرات لحصول البركات في الارض ان يخرج اهل الاموال زكاة اموالهم وان وان يصرفوها في مستحقيها من الفقراء والمساكين والذين - 00:04:48
الله عز وجل لهم هذه الاموال. هذا ما يتعلق بمسألة حكم الزكاة. بعد ذلك نأخذ ان تعلم احكام الزكاة امر واجب. فكل من فكل من ملك مالا وكان عنده مالا اه وكان عنده - 00:05:08

مال تجو فيه الزكاة فانه يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة. وذلك ان المسلم مأمور بالتعلم وان يتعلم احكام دينه والتعلم ينقسم الى قسمين علم كفائي وعلم عيني اي علم هو فرض عين على كل مسلم وعلم كفائي. والفرض وعلم الفرض العيني قد يكون - 00:05:24
في بعض الاحيان على بعضنا فرض كفائية وقد يكون في احيانا فرض عين. فمثلا تعلم احكام الزكاة الاصل ان تعلمها من فروض الكفائيات من قروض الكفائيات. فيجب على المسلمين ان يتعمدوا احكام الزكاة وان يعرفوا انصبتها وان يعرفوا احكامها. الا انها قد تنتقل من فرض الكفائية الى فرض العين - 00:05:44

اذا كان آآ ذلك المسلم او تلك المسلمة تملك اموالا تجب الزكاة فيها. فعندئذ نقول يجب عليها ويجب على ذلك المسلم ان احكام الزكاة حتى يخرج حتى يخرج زكاة ما له. فالجهل بهذه الاحكام هو ايضا جهل بطريقة اخراجها وطريقة صرفها - 00:06:04
يا وطني؟ وما هي؟ وماذا يجب علي في زكاة امواله؟ فالذى يجهل مثلا اه نصاب الذهب والفضة يجهل مثلا زكاة بهيمة الانعام يجهل مثلا زكاة حبوب التumar قد تمر عليه السنوات الكثيرة ولم يخرج زكاة ماله. فعلى هذا نقول يجب على كل مسلم ومسلمة وجدوا آآ وجدوا - 00:06:24

وحال عليه الحال وكان عندهم اموال يجب عليهم ان يتعمدوا احكام الزكاة وان يسألوا اهل العلم حتى يتفقهوا في هذه الاحكام وحتى يخرج زكاته على الوجه الذي على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى. والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:06:44
00:07:03 -